

الغارات

[809] التعليقة 51 (ص 425) حجر بن عدي الكندي قال ابن سعد في الطبقات في الطبقة الاولى من أهل الكوفة ممن روى عن علي بن أبي طالب عليه السلام (ج 6 ص 151 طبعة اروبا، وج 6، ص 217 من طبعة بيروت): (حجر بن عدي بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الاكرمين بن الحارث ابن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن كندي، وهو حجر الخير وأبوه عدي الادبر طعن موليا فسمي الادبر، وكان حجر بن عدي جاهليا اسلاميا قال: وذكر بعض رواة العلم أنه وفد إلى النبي (ص) مع أخيه هانئ بن عدي، وشهد حجر القادسية، وهو الذي افتتح مرج عذرى وكان في ألفين وخمسمائة من العطاء، وكان من أصحاب علي بن أبي طالب، وشهد معه الجمل وصفين، فلما قدم زياد بن أبي سفيان واليا على الكوفة دعا بحجر بن عدي فقال: تعلم أني أعرفك، وقد كنت أنا وإياك على ما قد علمت، يعنى من حب علي بن أبي طالب، وأنه قد جاء غير ذلك واني انشدك □ أن تقطر لي من دمك قطرة فأستفرغه كله املك عليك لسانك وليسعك منزلك، وهذا سريري فهو مجلسك وحوائجك مقضية لدي فاكفني نفسك فاني أعرف عجلتك فأنشذك □ يا أبا عبد الرحمن في نفسك، وإياك وهذه السفلة هؤلاء أن يستزلوك عن رأيك فانك لو هنت علي أو استخففت بحقك لم أخصك بهذا من نفسي. فقال حجر: قد فهمت ثم انصرف إلى منزله فأتاه اخوانه من الشيعة فقالوا: ما قال لك الامير ؟ قال: قال لى: كذا وكذا. قالوا: ما نصح لك، فأقام وفيه بعض الاعتراض، وكانت الشيعة يختلفون إليه ويقولون: إنك شيخنا وأحق الناس بانكار هذا الامر، وكان إذا جاء إلى المسجد مشوا معه، فأرسل إليه عمرو بن حريث وهو يومئذ خليفة زياد على الكوفة وزياد بالبصرة: أبا عبد الرحمن ما هذه الجماعة وقد
